.

فهؤلاء اجتهدوا فى كتمان سرقة السارق و رمي غيره بالسرقة كما قال تعالى ^ (يستخفون من الناس و لا يستخفون من ا و هو معهم إذ يبيتون مالا يرضى من القول ^) فكانوا خائنين للصاحب و الرسول و قد اكتسبوا الخيانة .

وكذلك الذين كانوا يجامعون بالليل و هم يجتهدون فى أن ذلك لا يظهر عنهم حين يفعلونه و إن أظهروه فيما بعد عند التوبة أما عند الفعل فكانوا يحتاجون من ستر ذلك و إخفائه ما لا يحتاج إليه الخائن وحده أو يكون قوله ! 2 2 !) اي يخون بعضكم بعضا كقوله ! 2 ! 2) و قوله ! 2 2 !) و قوله ^ (ولو لا إذ سمعتموه ظن المؤمنون و المؤمنات بأنفسهم خيرا ^) فان السارق و أقواما خانوا اخوانهم المؤمنين .

والمجامع إن كان جامع امرأته و هي لا تعلم أنه حرام فقد خانها والأول أشبه و الصيام مبناه على الأمانه فإن الصائم يمكنه الفطر و لا يدري به أحد فاذا أفطر سرا فقد خان أمانته و الفطر بالجماع المستور خيانة كما أن أخذ المال سرار و اخبار الرسول و المظلوم ببراءة السقيم و سقيم البريء خيانة فهذا كله خيانه و النفس هي التى خانت فانها تحب الشهوة و المال و الرئاسة و خان و اختان مثل كسب و اكتسب فجعل الانسان مختانا